

وتذكر ذكر كثير وكذا كذلك انك كنت ولم تنزل بنا بصيراي
عالمات كان في حقه للدوام **وهي لنا مشاهدة اي**
حقيقة اليقين اوروبة الحف في الانشاكلها اوروبة
الاشياء بادلة التوحيد وتحصل معناها فيض نور
الجلال والجمال علي عين القلب فير بصيرته حقائق
الموجودات ودقائقها بلا نورهم ولا تلبس **تفهمها**
مكاملة هي مخاطبة الحف ثقا العارفين من عالم الملك
والشهادة فيهم من معني الالهام ومقام صاحبها دون
مقام صاحب المشاهدة كما هو معلوم **وافتح اسماعنا**
وابصارنا وذلك عبارة عما يلوح للبصيرة من الانوار
الربانية وتسمي اللوامع والطواع ولوامع وهي ما يقع
الله به علي ارباب السلوك من المقامات التي يروى
يلوح كما لها كالزهد والتوكل والرضي والتسليم والحمية
وهي صفات ارباب البدايات الصاعدة بالقلب في
الترقيات **واذ حزننا اذا غفلنا عنك** بلغ القائم باب
فقد **باحسن ما تذكرنا به اذا ذكرناك** فاذ من جملة
الطاف الحف سبحانه وتعالى ان يذكر بعض عباده في
حال غفلتهم باحسن مما يذكر به ذاك ربه لغاية سبقت
لهم ومن خصا يصب الذكر انه جعل في مقام بلية الذكر
من الله ثقا قال ثقا فاذا ذكر ومن اذكركم ولم يقل هذا احد
غير هذه الامة فهو من خصا يصبها كما في خبر جبريل عليه
السلام **وارحمنا اذا عصيناك باثم مما نرحمنا به اذا**
اطعناك هذه المرتبة غير الاولى عند العامة ومرادفة
لها عند الخاصة لان مطلق الغفلة عن المحبوب معصية
وبرجمة

وبرحمته الله عبده مع عصيانه يشاهد وصف الفضل
منه ثقا بلا استحقاق ولا علة فيغني العبد به ثقا
ويزداد فيه محبة وربه غيطة وعليه اعتمادا ومن
الاعتقاد بالاحوال والاعتماد علي الاعمال تبرا ابتعادا
ومن كلام الشيخ رضي الله عنه ما سالت شيئا الا قدمت
اساءتي بين يدي ابي ليكون طالبا لفضله بفضله
لا باستحقاقه وذلك للتحقيق بالغبب به والياس
من غيره وهو ثقا كغيب بالاجابة وثقانات ذكره لنا
رحمته ثقا ايانا غير مستلزم محو الذنوب اذ قد يرم
الله عبده ويذكره مع قيام صورة الذنب بالغببان
سال كمال الصفيح بمحو صورة الذنب فقال **واغفر**
لنا ذنوبنا الباطنة والظاهرة **ما تقدم مني بالمحو**
له **وما تاخر** بالستر عنه فلا يقع منه وتحتل الله
لما كان للذنب حالة تحقق بان تقدم وحالته
امكان بان يكون عمي ان يقع جعله في حكم الموجود
الواقع فطلب مغفرتها تركا التزكية النفس
وحملها علي سوا لظن بها **والطف بنا لطفك**
لطفنا **يجبنا عن غيرك** بافوار العصمة **ولا يجنبنا**
عنك بظلمات الخذلان وبالجملة فلطف الله بربه
ورفقه بهم في هدايتهم وعصمتهم لهم فاطلق اللطف
واراد به العصمة مما زامن اطلاق السبب علي منسبه
عليان الركون الي اللطف حجاب ايضا عن اللطيف
والشأن الغيبة عن اللطف بشهود اللطيف كما ان الشا
في النعمة ان يكون في حالها ثابعا عنها بشهود المنعم